

أصحاب ورش حي النهضة .. وزبائن مواطنون .. لـ (البلاد) :

الانتقال الى عسفان .. سيلهب اسعار صيانة السيارات .. ويخلق أزمة مواصلات

مواطنون : إذا أدخلت سيارتي صيانة عسفان .. كيف اعود لجدة والمكان ليس فيه تكاسي

من متاعب ومعاناة الطريق، وعدم وجود سيارات تاكسي هناك لمن يريد العودة الى جدة ، بعد ان يكون قد ادخل سيارته في الورشة.

مستغربين ان يتم اختيار ذلك المكان البعيد جداً ، ليكون محلاً لورش صيانة السيارات ، مع ان هناك ارض اقرب.

وخلال محاولتنا في الـ (البلاد) الاتصال بالمركز الاعلامي بامانة جدة لاستيضاح الأمر ، لم تتمكن من الوصول الى أحد ، يعطينا معلومة تفيد بانجاز المكان الجديد للورش في عسفان ، ولا حتى بتحديد مهلة الورش الحالية في حي النهضة ، غير ان مصدر خاص أفادنا : أن المقرر هو البدء في توقيع عقود المشروع الجديد في صناعة عسفان ، خلال شهر رمضان القادم.

واشار ذات المصدر الى ان الاولوية ستكون للورش الواقعة على واجهة الورش في حي النهضة ، ثم بعد ذلك نتاج الفرصة للتوقيع لاصحاب الورش الداخلية في صناعة حي النهضة تمهيداً للانتقالهم جميعاً الى عسفان.. مشيراً الى ان مساحات الورش ستكون في حدود ١٧×١٥ متراً للورشة الواحدة كمتعد ، إضافة الى ان الاجارات كمتوسط ستكون في حدود ٧٠ الف ريالاً في السنة.

وخلال زيارتنا لموقع امانة جدة الالكتروني ، لم نجد كزائرين للموقع اية معلومات وتفصيل موسعة وشريفة ومتجددة عن المشروع ، مما يجعل الزائر يتساءل جانراً عن سبب تلك الضبابية ، خصوصاً وان الحاضن للمشروع هو امانة جدة نفسها.

وما وجدناه كان معلومة مبهمه في محور (التنفيذ) تقول بالنص الحرفي : (يتم التنفيذ على مراحل وفق اتفاقية الاستثمار) .. لكن السؤال الحائر : اين هي المواعيد المحددة ، واين التاريخ الزمني للتنفيذ المرحلي ، والذي كان مهماً جداً وملزماً ، حتى ان هناك من يتساءل : هل هي محاولة لان يتملص المستثمر من المواعيد ، ويتم التنفيذ حسب التساهيل ، وهل ذلك بالضبط هو ما يطابق رأي من استطلعنا آراؤهم من اصحاب الورش.

وفي محور المطور الرئيسي في موقه امانة جدة الالكتروني وجدنا : (ان شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني هي المطور للمشروع ، مع تعيين مستثمرين من طرفها وفق اجراءات الاستثمار) .

أما وصف المشروع : فكان (اقامة منطقة للورش والصناعات الخفيفة بعسفان ، بدلا عن منطقة النهضة الصناعية الحالية ، من خلال اعداد مخطط عام شامل وفق الاسس والمعايير التخطيطية والعمرانية) .



اصحاب ورش : الكهرباء لم تدخل ولا الماء والشوارع ترابية وصخور .. ثم يجبروننا على الانتقال



سكن في عسفان. الى ذلك عبر عدد من المواطنين لـ (البلاد) عن مخاوفهم ، من ارتفاع اسعار صيانة السيارات ، عندما تنتقل الورش الى عسفان (٥٠ كم عن جدة) كما عبروا عن قلقهم

، واخرون (دبروا) لهم امكان في داخل جدة .. والسبب ان اولئك فضلوا البقاء في جدة حتى لا (يضرروا مشورا لـ ٤٠ كيلو متر) الى عسفان .. إضافة الى معاناة المواصلات التي ستواجه الكثير ، في ظل عدم وجود

من حيث توقف مصدر رزقهم ، لان مهلة فتح محلات حي النهضة انتهت ، وإمكانية الانتقال الى عسفان مستبعدة حالياً لعدم جاهزية المكان .. لكن الورش الكبيرة لن تتأثر .. وهناك ورش تحولت الى جنوب جدة

يتأكد حتى الآن ، نحن حقيقة نتمنى تمديد المهلة لان مبانى الورش في عسفان لم تجهز

وناشدوا امانة جدة بسرعة البت في موضوعهم ، اما بتسريع المل وانجاز تهيئة المكان الجديد في عسفان ، خلال اقرب وقت ممكن ، ليتمكن لهم الانتقال ومباشرة العمل بشكل مريح ، أو الامانة تمنحهم المزيد من المهلة للبقاء في عملهم في حي النهضة ، لان ذلك مصدر رزقهم الوحيد ، حتى يتم وضع النقاط على الحروف .

وقال الاخ علاء كرامى : أولاً .. عسفان كمنطقة جديدة للورش ، هي بعيدة جدا عن جدة ، فهي على بعد ٤٠ كيلو متر ، ولا يوجد فيها أي أثر للحياة ، واطن ان هناك بعض الورش التي انتقلت مؤخرا ، لكنها تعمل مواتير كهرباء صغيرة خاصة ، فكما هو معروف فلن تدخل الكهرباء الى ورش عسفان الا بعد ٧ - ٨ اشهر ، والواقع ان منطقة عسفان هي عبارة عن (خلي خالي) لا أثر فيها للحياة ، فلا سكن ولا محلات تجارية ولا شيء ، وهذا يسبب مخاوف للناقلين الى هناك ، وايضا قلق من مصيرهم ومدى راحتهم في العمل وانتاجيتهم .

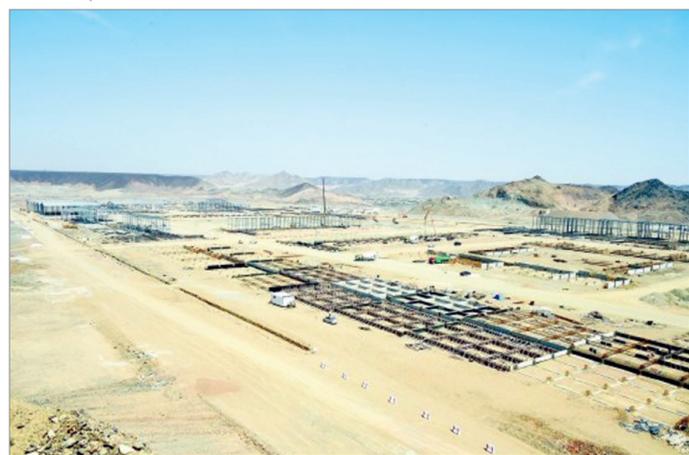
وقال ان اصحاب الورش الصغيرة سوف يتضررون

جدة - بخيت آل طالع الزهراني تستعد منطقة عسفان لاحتضان المنطقة الصناعية الجديدة بجدة ، وستكون أول مرحلة مخصصة للورش الصناعية والصناعات الخفيفة ، حيث سيتم نقل الورش الحالية في حي النهضة ، تلك المطلة على الناحية الجنوبية لمطار الملك عبدالعزيز ، الى عسفان (المنطقة الصناعية الجديدة) .. وجرى تحديد مهلة لاصحاب ورش حي النهضة تنتهي بنهاية الشهر الحالي شعبان للانتقال الى الموقع الجديدة في عسفان.. غير ان عددا من اصحاب الورش الذين تحدثوا لـ (البلاد) أبدوا امتعاضهم من أمرين : الأول عدم جاهزية المكان الجديد في عسفان ، حيث لم تصله الكهرباء ولا الماء ، ولا حتى الأرصفة وسفلة عدة شوارع .. والثاني : اقتراب مهلة الـ ٣٠ شعبان من النفاذ ، وبعدها سيظلون ممنوعين من العمل في حي النهضة .

في البداية تحدث معي (علي شرفي ، وأحمد شمروخ ، ومحمد مأمون) فقالوا : ان اهم سبب يقف الآن وراء الانتقال السلس لنا من هنا - حي النهضة - الى حيث الموقع الجديد في عسفان ، هو ان الموقع الجديد المخصص لنا هناك لم يجهز ، ونحن بين فترة واخرى نذهب الى هناك للتأكد ، فنجد مع الاسف ان الموقع الجديد غير جاهز .

واضافوا : الموقع الجديد مازال يعج بالتراب ، وهناك بعض الصخور والحجار ، والشوارع غير جاهزة ، إضافة الى عدم وصول الكهرباء والماء ، وعدة خدمات اخرى مهمة ، كما ان الطرقات هناك مازالت ترابية من غير اسفلت . وقالوا : نحن حائرون بين الانذار الذي سبق وان وصلنا من امانة جدة بالرحيل من هنا ، وبين عدم جاهزية المكان الجديد في عسفان ، فهل من المعقول ان ننتقل الى مكان غير جاهز ، لا يمكننا اداء عملنا فيه بالشكل الصحيح ، وكذلك نحن حائرون هل نستمر نعمل هنا ، رغم اقترابنا من نهاية موعد المهلة ٣٠ شعبان.

واضافوا : الواقع اننا سمعنا ان الامانة بصدد اعطائنا مهلة جديدة ، لكن ذلك لم



(القربة) و(الزير) تراث الزمن الجميل لإطفاء العطش



المحافظة الى أن كثير من المارة والمتسوقين والمتسوقات يحتسون ماء القربة ، ويتلذذون بطعمه الذي لا يخلو من نكهة بسيطة من الدباغ - المادة المستخدمة في صناعة القربة - ، موضحة أنها تباع القربة بـ ٤٠٠ ريال ، مشيرة الى تزايد الطلب عليها خصوصا في فصل الصيف.

ويؤكد المواطن ناصر اللويحي أنه قد عمد الى



حرارة جدران الزير وبالتالي تنخفض حرارة الماء داخله.

وأشارت إحدى النساء التي وضعت قربة ماء أمام بسطتها في أحد الأسواق الشعبية وسط



الميكروبات من النمو والتكاثر عكس خزانات المياه التي تحتاج الى فلتر لتنظيفها بشكل دوري ، مشيرة الى أن فكرة تبريد مياه الزير تعتمد على جدرانه نفسها حيث تتميز بقدرتها على إنفاذ الماء من خلال المسامات الدقيقة للزير فيتسرب الماء من الجدران الى الخارج ، وعندما يخرج الماء الى السطح الخارجي للزير يتبخر مما يؤدي الى انخفاض درجة

، بالإضافة إلى مقاومته للبكتيريا الضارة الموجودة بالماء ، وباعتباره فلتر طبيعي وصحي يطرد الملح الزائد والمعادن الزائدة ويبقي الماء صحي جدا بلا نقص أو زيادة في المعادن .

فيما يصف مبارك محمد الدوسري ، ماء الزير والأواني الفخارية بالمياه النظيفة وغير الملوثة ، بفعل مادة الفخار التي تمنع الجراثيم

تقرير - مبارك الدوسري

تصوير - محمد آل مهنا

رغم توفر جميع مقومات الحياة العصرية والحضارية والاقتصادية في محافظة وادي الدواسر ، إلا أن كثير من الأسر لم تتخل عن بعض موروثها الشعبي ، فناعة منها بأهميته ، ومن ذلك العودة للطبيعة في تخزين وشرب الماء خاصة في فصل الصيف ، إذ عليك أن لا تستغرب إذا وجدت أحدهم وقد نصب زيرا أو مجموعة زيار تحت ظل شجرة ، أو تحت عريش ، ومثل ذلك أن تجد قربة ماء وقد وضع ماؤها سبيل للمارة ، أو مطارة قد علقت على جانب مركبة.

عدسة وكالة الأنباء السعودية "واس" جالت في محافظة وادي الدواسر ورصدت عددا من أدوات تخزين وتبريد المياه الموجودة في عدد من المزارع والاستراحات ، حيث أكد أحد ملاك تلك المزارع أنه يفضل الشرب من ماء الزير ، كونه يعيد للماء الطاقة الحيوية